

61 - مطالعة الجناية (1) - مراتب اليقظة | منزلة اليقظة | مدارج

السالكون

محمد حسين يعقوب

بسم الله الرحمن الرحيم. هنا المدرسة الربانية كتلة قلوب تحكمها قيم بسم الله الرحمن الرحيم. موقع ربانية الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ. محمد حسين السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم - [00:00:13](#)

ان الحمد لله احمده تعالى واستعينه واستغفره واعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:54](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد - [00:01:13](#)

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء - [00:01:41](#)

واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما - [00:02:03](#)

اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله تعالى وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. وان شر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار ثم اما بعد فاخوتي في الله - [00:02:26](#)

والذي فلق الحبة وبرأ النسمة اني احبكم في الله واسأل الله جل جلاله ان يجمعنا بهذا الحب في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله اللهم اجعل عملنا كله صالحا واجعله لوجهك خالصا - [00:02:48](#)

ولا تجعل فيه لاحد غيرك شيئا احبتي في الله كيف حالكم مع الله ما زلنا في مدارج السالكين ومدارج السالكين لها مذاق خاص ولها احوال خاصة وكما اشترطت عليكم منذ بداية هذا الكتاب - [00:03:05](#)

ان تنتقل في المدارج مدرجة مدرجة فلا تنتقل من مدرجة الى اخرى لا ترتقي من منزلة الى التي تليها الا بعد ان يتمكن القلب في المنزلة السابقة وما زلنا في منزلة اليقظة - [00:03:31](#)

فالسؤال هل تيقظت قلوبكم هل حصلت قلوبكم اليقظة اليقظة هي انزعاج القلب لروعة الانتباه من رقدة الغافلين هل انزعجت قلوبكم هل ارتفعت قلوبكم هل استجابت قلوبكم هذا هو السؤال وهذه هي القضية ايها الاخوة اننا لابد ان نتحرك القلوب - [00:03:53](#)

قلت كسيرا ورددت طويلا انها ليست القضية في الكلام وانما ان الله لا ينظر الى صوركم ولا الى اجسامكم ولكن ينظر الى قلوبكم فلا بد ان يتحرك هذا القلب لابد ان يتحرك - [00:04:24](#)

ان يتحرك حركة حقيقية حركة فعلية انزعاج القلب لروعة الانتباه من ركضة الغافلين. تعالوا اخواتها لان لنا حلقتين قد تأخرنا فاريد ان اذكر فاريد ان اقرأ كل اللي عنده كتاب تهذيب مدارج السالكين انا هقرأ من كتاب تهذيب مدارج السالم السالكين - [00:04:45](#)

فيكون آآ الشيخ باب اليقظة قال الله عز وجل قل انما اعظكم بواحدة ان تقوموا لله والقومة لله هي اليقظة من سنة الغفلة والنهوض من ورطة الفترة وهي اول ما يستنير قلب العبد بالحياة لرؤية نور التنبيه - [00:05:08](#)

وهي اول ما يستنير قلب العبد بالحياة لرؤية نور التنبيه يقول ابن القيم عليه رحمة الله في شرح هذا الكلام واليقظة هي انزعاج القلب لروعة الانتباه من ركضة الغافلين. ولا الله - [00:05:37](#)

ما انفع هذه الروعة وما اعظم قدرها وخطرها وما اشد اعانتها على السلوك. فمن احس بها فقد احس والله بالفلاح والا فهو في سكرات الغفلة. فاذا انتبه شمر بهمته الى السفر الى منازلته الاولى - [00:05:55](#)

واوطانه التي سبي منها يقول ابن القيم واعلم ان العبد قبل وصول الداعي اليه في نوم الغفلة قلبه نائم وطرفه يقزان قبل وصول الدعوة اليه القلب نائم وطرفه وعينه مفتحة - [00:06:17](#)

انت ترى اكثر الناس اسف اني اقول كده لكن اكثر الناس بيجري ويروح ويجي وينام ويقوم وياكل ويشرب ويلعب ويكسر الدنيا حركة وقلبه نائم قلبه نائم وطرفه يقزان فصاح به الناصح - [00:06:43](#)

واسمعه داعي النجاح حي واذن به مؤذن الرحمن حي على الفلاح اول مراتب هذا النائم اليقظة اول حاجة يعملها انه يصحى ينتفض يقوم واقف اول مراتب هذا النائم اليقظة والانتباه من النوم وقد ذكرنا - [00:07:06](#)

انها انزعاج القلب لروعة الانتباه وكأنها هي القومة لله المذكورة في قوله تعالى قل انما اعطاكم بواحدة ان تقوموا لله. برضو هنقول ان القيام ان تقوموا لله مش قيام الجسد - [00:07:32](#)

وانما قيام الروح قيام القلب ان القلب يقف وقلت لكم في العقيدة قبل كده ان ان الايمان قولان قول القلب وقول اللسان وعمل القلب وعمل الجوارح فالقلب لازم يقف - [00:07:50](#)

يقوم والقلب لازم يقول قول القلب والقلب لازم يحس ويتحرك لازم والا في الصلاة لو ان انما جعل الركوع للتعظيم القيام للقنوط والركوع للتعظيم والسجود للزل علماءنا يقولوا ايه؟ لو ان انسانا قام بغير قنوت - [00:08:13](#)

وركع بغير تعظيم وسجد بغير ذل فهو كخشبة مستندة الى حائط اذا افتقد الانسان في الصلاة هذه المعاني يبقى ما لوش لازمة. يبقى الصلاة ما لهاش لازمة انما جعلت الصلاة واقم الصلاة - [00:08:43](#)

لذكري لذكري ولذلك كثيرا ما نرى انسانا يصلي ويخرج من الصلاة يبص على واحدة عريانة مع ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر. ما نهااتوش ليه؟ لانه ما صلاش ما صلاش مش مش هي دي الصلاة - [00:09:03](#)

فالشاهد هي القومة لله فالقومة لله هي اليقظة من سنة الغفلة دايمنا نقول لابد من سنة غفل لازم لابد من سنة الغفلة ما فيش حد يفضل صاحي طول الوقت وانما - [00:09:22](#)

الغفلة والفتور تأخذ الناس كلهم احنا كبشر لازم كده لابد من سنة الغفلة ولكن كن خفيف النوم فان حراس البلد يوقظون لازم سنة الغفل لكن خليك خلي نومك خفيف اما اقول لك اصحى صحصح معي - [00:09:42](#)

فاليقظة فالقومة لله هي اليقظة من سنة الغفلة والنهوض عن ورطة الفترة وهي اول ما يستنير قلب العبد بالحياة لرؤية نور التنبيه وهي اول ما يستنير قلب العبد بالحياة لرؤية نور التنبيه. مهمة جدا - [00:10:04](#)

نقطة اول ما يستنير قلب العبد بالحياة كأن الحياة نور واليقظة هي اول دخول النور الى القلب قال الملك الجليل الله العظيم الرحيم سبحانه او من كان ميتا فاحييناه وجعلنا له نورا - [00:10:28](#)

يمشي به في الناس كمان مسله في الزلمات ليس بخارج منها. اذا هي القضية ان النور والبقرة متلازمان تيقظ يبقى قلبه نور قال منور يبقى تيقظ مرتبطان ارتباط واحد اول ما يستنير قلب العبد بالحياة - [00:10:57](#)

لرؤية نور التنبيه الحياء بالحياء يبقى القضية اذا يا اخوة ان القلب ميت القلب نائم القلب تايه القلب ضايع القلب غافل لحد ما يدخلوا النور اول النور ما يدخل القلب - [00:11:28](#)

يحيى القلب ويتيقظ القلب يقول الشيخ واليقظة سلاسة اشياء الاول لاحزوا القلب الى النعمة على اليأس من عدها والوقوف على حدها والتفرغ الى معرفة والتفرغ الى معرفة المنة بها. والعلم بالتقصير في حقها. يقول ابن القيم - [00:11:52](#)

عليه رحمة الله واول انوارها لحزوا القلب الى النعمة على اليأس من عدها والوقوف على حدها والتفرغ الى معرفة المنة بها والعلم

بالتقصير في حقها. يقول ابن القيم عليه رحمة الله وهذا موجب اليقظة واثرها - [00:12:20](#)

يعني لحز القلب الى النعمة. الواحد اول ما يصحى يبدأ يشوف نعم ربنا عليه فلما يشوف نعم ربنا عليه ده موجب اليقظة يعني يسمر اليقظة واسرها. وهو اثر اليقظة يبقى الانسان اذا لاحز نعم ربنا عليه يصحى - [00:12:41](#)

واذا صحي يلاحز نعم ربنا عليه النهاردة في الغلا والكوا اللي الناس فيه الناس عادت مش شايقة نعم رغم سبحانه الله العظيم علمائنا يقولوا بتفسير قول الله سبحانه وتعالى وفي السماء رزقكم وما توعدون - [00:13:06](#)

فورب السماء والارض انه لحق مسلما انكم تنطقون عارف معنى الاية دي ايه ربنا سبحانه وتعالى بيقول فورب السماء والارض انه لحق اللي هو ايه؟ الرزق مسلما انكم تنطقون اשמعنى النطق - [00:13:34](#)

علمائنا يقولوا ايه؟ يقولوا كأن الله جل جلاله يقول الذي جعلك تنطق ايسر عليه سبحانه وتعالى وكل شيء لديه يسير ان يرزقك رغيفين بمعنى نقولها بالبلدي بالراحة انت عارف عشان تقول اكل - [00:13:59](#)

تنطق يقول اكل بكام دي؟ عارف بكم بكم شفتين هو انت اه وبكام؟ سنان وبكام؟ لسان وبكام فكين وبكام حنجرة وبالعوام وآآ ونفس دول بكم يعني لو حد النهاردة حب يشتري - [00:14:27](#)

الشوية دول يجيبوا كم؟ فلوس عشان كل دول بس عشان تقول اكل من غير دول ما تقدرش تقول اكل ده لأ ده عشان تقول اكل محتاجة عقل صح ولا - [00:15:07](#)

عقل عشان يفهم ويفقه ويحس وتنطق عشان كده ربنا قال فورب السماء والارض انه لحق مسلما انكم تنطقون. يعني الذي جعلك تنطق بخمستاشر مليون. خمستاشر مليون يا ابني كم ياض يا طارق - [00:15:27](#)

خمستاشر مليون ولا عشرين مليون ولا مية مليون عشان الواحد ينطق سبحانه الله العظيم. كانوا بيقولوا لي في انسان آآ ابتلي ان ريقه نشف او حاجة زي كده. فعشان يعملوا له ريق يشتروا له كل يوم مش عارف ايه - [00:15:46](#)

بيصرف يوميا عشرين الف جنيه مش عارف ولا متين الف جنيه عشرين الف جنيه يوميا عشان بس ايه يمل ريقه انا مش عايز اتكلم عن نعم اكثر من كده بس لاحز القلب الى النعمة - [00:16:04](#)

والله وقل الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الدل وكبره تكبيرا سبحانه الله العظيم انا عايز اقول لك ان الواحد كل يوم - [00:16:24](#)

حس بعظمة دين الاسلام ونعمة الله عليه في دين الاسلام واکرام الله جل جلاله لنا بدين الاسلام سبحانه وتعالى عزم عظمة حقيقية انك تحس انك الالهي اللي انت بتعبده في دين الاسلام الله - [00:16:48](#)

ليس له شريك ولا ولد ولا وزير انك انت مجرد تتوضى تقف تستقبل القبلة كبر تكبيرة الاحرام دول الالهي اليك جئت في اي مكان في الدنيا سبحانه الله العظيم. الشاهد ايه - [00:17:09](#)

اول حاجة لاحزوا القلب الى النعمة وشف بقى مش ملاحزة النعم عقليا لأ قلبيا. لاحزوا القلب الى النعمة. ان القلب يرى النعم ورؤية القلب للنعم ده موضوع مختلف عن التفكير فيها عقلا - [00:17:31](#)

او حصرها قولنا لحز القلب الى النعمة ابن القيم يقول هذا موجب اليقظة واثرها فاذا نهض من ورطة الغفر كان متورط في قضية كبيرة ربنا يفرج عنه الورطة اللي كان فيها دي ورطة الغفلة اكبر مشكلة - [00:17:52](#)

فاذا نهض من ورطة الغفلة الاستنارة قلبه برؤية نور التنبيه شاف النور اوجب له ملاحظة نعم الله الباطنة والزاهرة وكلما حدق قلبه وطرفه فيها شاهد عظمتها وكسرتها القلب هيشوف حاجتين - [00:18:12](#)

عزمة النعم ضخمتها وكسرتها تعدد كلما حدق قلبه وطرفه فيها شاهد عظمتها وكسرتها فيأس من عدها والوقوف على حدها والوقوف على حدها يعني الوصف المناسب لها يعني بالله عليكم لما اجي اوصف نعمة الله عز وجل علي - [00:18:46](#)

في نعمة الايمان اوصفها ازاى تجد لها وصفا مستحيل انك تقدر تحدد وصف دقيق لنعمة الله سبحانه وتعالى في آآ الايمان وكذلك كل النعم وفرغ قلبه لمشاهدة منة الله عليه بها - [00:19:16](#)

من غير استحقاق ولا استجلاب لها بئس كُنت بقول ان اول معنى يلاحزو الحاج والمعتمر ان ربنا ادخلنا بيته. انت ما تدخلش اي حد بيتك. ربنا كتب لك انك تدخل بيته - [00:19:44](#)

انت تستاهل انك تدخل بيت ربنا والله لا انا بلاش ما ليش دعوة بغيري. انا ما استاهلش اه استاهل ان ربنا يدخلني بيته لا لا لا ده انا عايز اقول انا استاهل - [00:20:00](#)

ان ربنا يازن لي بذكره ان انا اقول الله ويجري اسمه على لساني والله ما استاهل ومين يستاهل ربنا العزيم يذكره الله فازكروني اذكركم انا استاهل ان استر لا والله - [00:20:21](#)

ما استاهلش فالتفكر في النعم دي كلها والتفكر اول حاجة عشان القلب يشهد عزمة الله لازم افرغ القلب من رؤية انني استحق هو ده السر السر الحقيقي انك تشيل نفسك من الوسط - [00:20:48](#)

اصلها نشاء لما اشوف ابقى شايف ان انا استاهل لما ابقى شايف ان انا استحق اما ابقى شايف ان انا انا انا هي دي انا دي المشكلة في انا انا اهل - [00:21:23](#)

لهذه النعم يبقى فيه ربنا وانا والنعمة فيبقى انا في الوسط تحجب رؤية فضل الله لازم اشيل انا فانا ما استاهلش نعمة واحدة من نعم ربنا عليه عشان كده ابن القيم يقول ايه؟ وفرغ قلبه. لازم تقضي قلبك - [00:21:39](#)

وفرغ قلبه لمشاهدة منة الله عليه بها فرغ قلبك عشان تشوف ان النعم دي فضل محض من عين جود المنة فرغ قلبك لمشاهدة منة الله عليه بها من غير استحقاق - [00:22:07](#)

ولا استجلاب لها بئس انت دفعت لربنا كم عشان يدريك الاسلام طب بلاش دفعت كم ادبت له ايه؟ من العبادات؟ عشان يدريك نعمة الاسلام ما دفعتش حاجة ولا عمرك دفعت حاجة. ده كتبك مسلم - [00:22:39](#)

قبل خلق السماوات والارض قبل ما تعمل اي حاجة وانت ما زلت في زهر ابيك ادم وكتبك مسلم وكتب لك هتتزوج هتتزوج مين؟ خلقها لك مخصوص اللي انت هتتزوجها. وممكن اقول للمرأة برضه ان اللي انت هتتزوجيه ربنا خلقه لك مخصوص - [00:23:00](#)

وذلك قبل خلق السماوات والارض بخمسين الف سنة سبحان الله العظيم ففرغ قلبه لمشاهدة منة الله عليه بها من غير استحقاق ولا استجلاب لها بئس اذا شفت ان انا ما استاهلش - [00:23:23](#)

يبقى اي حاجة تيجي من ربنا تبقى عزيمة جدا وكثير علي كده يا رب لكن لما اشوف ان انا استاهل ابدأ اشوف بقى استاهل به ولا اكثر شوية ولا اقل شوية - [00:23:44](#)

ابدأ افصل ربنا فاجب له شهود تلك المنة والتقشير فتيقن حينئذ تقصيره في واجبها وهو القيام بشكرها. طب نعم ربنا الكثير علينا دي محتاجة شكر اذ تأذن ربكم لئن شكرتم لازيدنكم - [00:24:03](#)

ولئن كفرتم ان عذابي لشديد فاذا شكرت هيديك ما شكرتش هيعذبك بنعمته سبحانه وتعالى فلما تشوف النعم عزيمة جدا هشكر ايه ولا ايه؟ اه والله والله ده احساسني النهاردة ازاي اذكر - [00:24:28](#)

ازاي اؤدي شكر النعم دي كلها ازاي؟ كيف اودي الشكر لهذه النعم العظيمة الجليلة الكثيرة الكبيرة والله ما انا عارف ساعتها اوجب له شهود تلك المنة ان النعم من فضل الله - [00:24:50](#)

انا ما استاهلش والتقشير في الشكر ولا انا قادر اشكر نعمة واحدة اقول له يا رب سامحني يا رب اعزرنى يا رب اغفر لي يا رب تقبل شكري لك على نعمك - [00:25:13](#)

يا رب ارحم ضعفي يا رب اغفر تقصيري يا رب ارحم عجزي يا رب انا عاجز عن الشكر يا رب تقبل قليل شكري لك على كثير نعمك علي يا رب - [00:25:36](#)

اغفر لي عجزي عن شكر نعمك يوجب له رؤية التقشير وشهود المنة نوعين جليلين من العبودية من فضل الله جل جلاله ونعمته على العبد ان ربنا سبحانه وتعالى يسيبه على الاعمال الصالحة - [00:26:02](#)

دائما كريم سبحانه وتعالى حتى لما تعمل عمل صالح يسيبك عليه فورا فورا لذلك عبدالله بن عباس رضي الله عنهما قال ان من ثواب

ان من ثواب الحسنة الحسنة بعدها - [00:26:29](#)

وان من عقوبة السيئة السيئة بعدها تعمل حسنة تاخذ سوابها فورا. ولذلك شيخ الاسلام ابن تيمية يقول اذا ادبت لله طاعة ولم تجد ثمرتها في قلبك فاتهم عملك فان المعبود كريم - [00:26:56](#)

شكور فالله اكرم من ان تقترب اليه بطاعة ولا يثيبك عليها لو انت ادبت لله طاعة خالصة على السنة. وما لقتش اثرها وسمرتها. اتهم عملك. اعرف انها مش مقبولة لان ربنا سبحانه وتعالى كريم شكور - [00:27:23](#)

كريم شكور سبحانه وتعالى مش ممكن تؤدي طاعة وما يسبيكش عليها. لازم تاخذ الثواب وحالا وفورا وكاس لذك سواب ان انت عرفت النعم وعرفت انك انت عاجز عن الشكر سواب الاثنين دول - [00:27:46](#)

فاوجب له شهود تلك المنة وذلك التقصير شفت حاجتين؟ نوعين جليلين على طول ياخذها سوى به محبة المنعم اتنين وازراه على نفسه وانا عايز اقول ايه تعرفه ان بعض العبادات - [00:28:16](#)

يعني بعد تجربة بقى سنين طويلة بنفس وفي من اربيهم او في من وفي من قرأت عنهم بعد خبرة السنين الطويلة دي لقيت ان بعض العبادات ما بتجيش باجتهاد لا تأتي بريضة - [00:28:48](#)

وانما هي من قسم المواهب المحضة بل انني استطيع ان اقول وارجو الله الا اخطئ ولا اسى ان اكسر العبادات لا تأتي في ابتدائها الا هكذا بل واستطيع ان اجزم ايضا - [00:29:15](#)

فاقول ان احسن العبادات واخلص العبادات وانفع العبادات هي التي تأتي هكذا قل لي يعني ايه الكلام ده ترجم واقول لك حاضر بس ادفع الصلاة على سيدنا النبي صلى الله عليه واله وصحبه وسلم - [00:29:44](#)

بقول ان الشابة في بداية الالتزام بداية السلوك الطريق الى الله عز وجل ربنا سبحانه وتعالى يدي له شوية هبات ونعم وارزاق مجانا بدون عمل تلاقي الواحد في بداية الطريق الى الله - [00:30:10](#)

حاسس بالانس بالله حاسس بلزة العبادة حاسس اه بالطمأنينة القلب يبقى ثلاث حاجات دول ثلاث نعم دول ثلاث عبادات حاسس الانس والطمأنينة ولزة العبادة بعد ما يمشي في الطريق شوية - [00:30:33](#)

اتفاجئ اني الثلاثة دول سلبوا منه تاخده ويقعد يعيط يبكي يتحسر ده انا كنت الاول اول ما كزا وكزا وكزا. راح فين ده قل له اصل انت ما حفظتش على النعمة - [00:31:04](#)

هي امه قالت له ايه قالت له ابك كالأطفال ملكا لم تحافظ عليه كالرجال اه ما انت كانت معك نعم ما حافظتش عليها فسلبت منك هو كده في اول الطريق الى الله - [00:31:33](#)

ربنا يدي له انس يبقى حاسس كده بالانس بالله سبحانه وتعالى حاسس كده وسكينة ازن قلت لكم قبل كده ان اخويا لي اخ شقيق اسمه محمود في اول آ مش عارف انا في اول ما التزم آ - [00:31:57](#)

طريق الى الله عز وجل وكنت كنا مع بعض في الكعبة كان بيعمل عمرة قال لي انا حاسس بحاجة جميلة قوي قوي مش قادر اوصفها وخايف لا تروح منه هو ده المعنى - [00:32:21](#)

وفعلا راحت منه انا بقول لكم الكلام ده عن تجارب راحت منه ولما راحت يبدأ بقى يتحسر ويعيط اجيبها ازاى كأن ربنا سبحانه وتعالى كأن لان ربنا سبحانه وتعالى قال له ايه؟ دوق - [00:32:35](#)

ادي الانس بي اهو وانشغل وضاع منه ربنا قال له اشتغل بقى وهاته انت خدت الاول مجانا بس ثاني مرة ما يجيش الا بشغلك بجهدك بعبادتك ببذلك بطاعاته الحاجات اللي بتيجي هبة - [00:32:53](#)

بتبقى احلى احلى بكتير احلى بمراحل سبحان الله العظيم عشان كده لما الانسان يحس بنعم ربنا وبالانكسار في العجز عن شكرها ربنا يهبه نعمتين جداد محبة المنعم ياخذ حب ربنا - [00:33:20](#)

يبدأ يحس اصل هو آ مش هيفرق ما بين السبب والمكافأة السبب اللي هو اه معرفة النعمة والانكسار للعجز عن السكر الاثنين دول يسملوا له حب يبدأ يحس من جواه - [00:33:46](#)

انه يحب ربنا وافتكر في الحلقة اللي فاتت او في حلقة قلت لك انا عايزك انت انت اه هو انت انت والله انت عايزك انت وانت ماشي برضو وانت كمان - [00:34:21](#)

عايزك انت وانت تقول كده دلوقتي احبك يا رب قلت قل تاني كده بحبك يا رب الله سميع بصير قريب حي مجيب سبحانه وتعالى فلما انت قلت بحبك يا رب - [00:34:43](#)

تفتكر ربنا قال ايه قال صدق عبدي ولا قال كذب عبدي ليه الاحراج ده بقى ما انت قلت بحبك يا رب وانت صادق ولا كذاب لا انا ولا حد في الدنيا دي يقدر يقول - [00:35:20](#)

الا اللي شايف رب اللي شايف قلبك. وما حدش شايف قلبك الا ربنا ما انت ياما قلت لمراتك وقلت لناس كتير بحبك بالكذب وصدقك لكن ربنا مش هتقدر تمكر على ربنا - [00:36:00](#)

ولا هتقدر تخادع ربنا ولا عمرك تقدر تلف وتدور على ربنا. لان ربنا شايف دماغك من جوة بتفكر في ايه وبتدبر ايه؟ وشايف قلبك من جوة مش قلت لكم الاية - [00:36:20](#)

قال سبحانه وتعالى قل الله ينجيكم منها ومن كل كرب سم انتم تشركون ببقوا في المحنة وفي الازمة وفي الفتنة وفي وفي الضنك يا رب يا رب عديها على خير - [00:36:40](#)

وما اعملش تاني ابدأ كده الله يعلم ما سيكون في علم انك هترجع تاني ومع ذلك يعدي تاني كريم سبحانه وتعالى الشاهد يرزق الانسان الحب حب ده رزق رزق والله رزق والله - [00:37:01](#)

احياناً الانسان يقعد يفكر كده وانا بحب فلان ليه وما يلاقيش سبب زاهر رزق او بحب زوجتي ليه لما تكون زوجته في مرة مسلاً قرفته او زوجها تعبها وقرفها برضه - [00:37:26](#)

وهي تقعد تسأل هو انا بحب فيه ايه ما فيش حاجة بس ده رزق رزق رزق بيوضع في القلب خلصت سيبيكم بقى من حب الدنيا ده والحب الديوي ده وحب الناس وحب البشر - [00:37:55](#)

مع ربنا لما يرزقك ايرزق العبد محبة المنعم واللهج في رزق العبد محبة المنعم واللهج بذكره وتذكر الله وخضوعه له يرزق العبد حب ربنا رزق بقى يقذف ضاعوا في قلبك - [00:38:11](#)

حبه اللهم امهر قلوبنا بحبك اللهم املاً قلوبنا بحبك اللهم اشغل قلوبنا بحبك اللهم نور قلوبنا بحبك اللهم انا نسألك ان ترزقنا حبك اللهم اللهم اجعل حبك شاغلاً لنا عن حب اي شيء سواك - [00:38:50](#)

امين يا رب لما القلب يعمر وينشغل بحب الله ويمتلئ بحب الله زي ما قلت لكم كده حين يستولي حب الله على القلب فيستغرق كل طاقة قلب لدرجة انك تيجي تحب بقلبك - [00:39:33](#)

حد تاني او حاجة تانية مستحيل ما فيش طاقة ما تقدرش تحب حاجة تاني دي الاولانية حب الله. اتنين وازرا هو على بيرزق نوعين جليلين من العبودية. محبة المنعم والازراء على النفس - [00:40:03](#)

وقعدنا نتكلم بقى عن الازراء على النفس في عصر الكبر والغرور والحمق اتكلمنا حلقتين طويلتين عن الازراء على النفس ازاى الانسان ييزري على نفسه فيصير العبد مت بقوله اللهم انت ربي - [00:40:29](#)

لا اله الا خلقتني وانا عبدك وانا على عهدك وعدك استطعت اعوذ بك من شر ما صنعت اعوذ بك من شر ما صنعت ابوء واقرب ابوء لك بنعمتك علي وابوء بذنبي - [00:41:05](#)

فاغفر لي انه لا يغفر الذنوب تحقق بالكلمتين دول ابوء يعني اعترف واكر ابوء لك بنعمتك علي وابوء بذنبي الاعتراف والاقرار بالحاجتين دول بالنعمة وبالذنب ما يجوش غير بعد الاحساس - [00:41:44](#)

بالنعمة وعظمتها وانك ما تستاهلهاش والعجز عن الشكر يبقى كده بتقول صح اما انك انت تقعد تقول ابوء لك بنعمتك علي وابوء بذنبي فاغفر لي فانه لا يغفر الزنوب الا انت. ده كلام - [00:42:10](#)

ده لسان عشان كده قالوا ايه؟ ان استغفارنا هذا يحتاج الى استغفار كثير تجد انك تستغفر من الغفلة اللي انت فيها دي يقول وعلم

حينئذ ان هذا الاستغفار حقيق بان يكون سيد الاستغفار. وعلم حينئذ ان الله عزب اهل سماواته - [00:42:25](#)
واهل ارضه لعذبهم وهو غير زالم لهم ولو رحمهم لكانت رحمته خيرا لهم من جميع اعمالهم يبقى عارف ان لو ربنا عزب كل خلقه يبقى
ما زلمهمش يستاهلوا ليه؟ لانهم لم يؤدوا شكر نعمة واحدة من نعمه - [00:42:50](#)

ولو رحمهم يبقى رحمته لهم دي افضل من كل اعمالهم لان كل اعمالهم لا تستوجب ان يرحم لانها لم كل اعمالهم لا تؤدي شكر نعمة
واحدة من نعم الله عليه - [00:43:20](#)

وعلم ان العبد دائما سائر الى الله بين مطالعة المنة ومشاهدة التقصير يبقى اذا قلنا هنمشي الطريق الى الله تقطع بالقلوب لا بالاقدام
فاذا قلنا ان احنا هنمشي لربنا بقلوبنا فلازم رجلين للقلب يمشي بهم. الرجلين دول مطالعة المنة - [00:43:35](#)

ومشاهدة التقصير عشان القلب يمشي مطالعة المنة انه يبقى شايف نعم ربنا عليه ومشاهدة تقصير وشايف انه مقصر لم يؤدي شكر
نعمة الله عز وجل عليه لازم يبقى ماشي بالتنيين دول. شايف ان ربنا افضاله ونعمه - [00:44:05](#)

وكرم وجوده عليك ليس له حد وشايف انك انت ما شكرتش ربنا ولا زرة واحدة من نعمه عليك دول اللي تمشي بهم ده ربنا ثم يطالعنا
النور الثاني من انوار - [00:44:27](#)

اليقظة يقظ ثلاثة انوار النور الاول لاحزوا القلب الى النعم النور الثاني مطالعة الجناية قل الشيخ مطالعة الجناية والوقوف على الخطر
فيها والتشمير لتداركها والتخلص من رقتها طلب النجاة تمحيصها - [00:44:45](#)

نقلة جديدة ومهمة وخطيرة مطالعة الجناية انسان بعد ما يتوب ويبدأ يندمج في سلك المؤمنين وفي آآ وفي اهل التوحيد واهل
الطاعات بينسى نفسه ينسى نفسه كبر بينسى ماضيه لازم آآ - [00:45:20](#)

يعرف ان آآ صحيفة الحالة الجنائية بتاعتك الفيش والتشبيه في كل حاجة احصاه الله ونسوه والله على كل شيء شهيد لازم معاصيك
وزنوبك تبقى قدام عينيك عشان تنكسر وتزل بس بعض الناس لما بيشفو المعصية يتذكر لذتها - [00:46:00](#)

نقول له لآ الوقوف على الخطر فيها اتنين التشمير لتداركها. ثلاثة التخلص من رقتها اربعة طلب النجاة بتمحيصها. يعني ايه الكلام ده؟
الوقوف على الخطر فيها ايه خطر المعصية ده اللي هنشوفه الحلقة الجاية ان شاء الله. والسلام عليكم ورحمة الله. موقع الرباني

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ - [00:46:34](#)

محمد حسين يعقوب - [00:47:09](#)